

# حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الثاني / ١٤٤٧ هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سورة الروم

# سورة الروم

- سورة **الروم** مكية من غير خلاف
- عدد آياتها **ستون** آية بالاتفاق.
- تقع سورة الروم **في الجزء ٢١**، بعد سورة العنكبوت وقبل سورة لقمان.
- وهي **السورة الثلاثون** بحسب الرسم القرآني.
- وهي **السورة الثانية** من قسم **المثاني**، ومن زمرة **الله** التي تقع **في قسم المثاني**.

## قسم المثاني

- ▶ هي المجموعة الثالثة من القرآن الكريم التي تبدأ بسورة **العنكبوت** وتنتهي بسورة **ق** (على حسب اختيار بعض المفسرين)
- ▶ **وسُمِّيَتُ بِالْمَثَانِي** لأنَّه قصصها وموضوعاتها تتكرر مثاني **مَثَانِي**

## زمرة ألم

هي السورة التي تبدأ بقوله (أَلْمَ) وهي سورة في القرآن:

- ❖ سورتان في أول المصحف متتاليتان (البقرة وآل عمران) ← ← مدنية
- ❖ سورتان في وسط المصحف متتالية (العنكبوت والروم ولقمان والسجدة) مكية

## سبب التسمية

وسميت السورة بهذا الاسم لجيء قصة الروم  
وغلبهم للفرس في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ (۱) غُلِبُتِ  
الرُّومُ (۲)﴾.

## سبب نزولها

قال ابن عباس في قول الله عز وجل: "الم. غلبت الروم. في أذني الأرض". قال: غلبت وغلبت، قال: كان المشركون يحبون أن يظهر أهل فارس على الروم لأنهم وإياهم أهل أوثان، وكان المسلمين يحبون أن تظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب، فذكروه لأبي بكر فذكره أبو بكر لرسول الله ﷺ فقال: (أما إنهم سيغلبون) فذكره أبو بكر لهم فقالوا: أجعل بيننا وبينك أجالا، فإن ظهرنا كان لنا كذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل أجل خمس سنين، فلم يظهرروا، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: (الا جعلته إلى دون) - أراه قال العشر - قال أبو سعيد: والبضع ما دون العشرة. قال: ثم ظهرت الروم بعده، قال: فذلك قوله "الم. غلبت الروم". إلى قوله "ويومئذ يفرح المؤمنون. بنصر الله". قال سفيان: سمعت أنهم ظهروا عليهم يوم بدر.

## هد فها

# آيات الله واضحة بيّنة

سورة الروم سورة مكية وقد نزلت لتنبئ الرسول ﷺ وال المسلمين بأمر غيبي سيقع بعد أعواام وهو انتصار الروم على الفرس بعد أن هزموا وهذا الإخبار بأمر غيبي هو في قمة الإعجاز ومن أظهر الدلالات على نبوة وصدق الرسول الكريم ﷺ.  
وآيات السورة تتحدث عن آيات الله المبهرة في الكون وقد تكررت كلمة (ومن آياته) في السورة ٧ مرات.

وهذه الآيات واضحة بيّنة لمن نظر وأمعن في ملکوت الله وملائكته وكأن هذه الآيات هي كتاب الله المنظور التي منها يستدل الإنسان على عظمة الله وقدرته والقرآن الكريم هو كتاب الله المقروء الذي يوصلنا إلى معرفة الله واستشعار عظمته في خلقه سبحانه

## هد فها

# آيات الله واضحةٌ يُبَيِّنَة

١. (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنَشَّرُونَ (آية ٢٠ ))
٢. (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (آية ٢١ ))
٣. (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافُ الْسِنَنِكُمْ وَالْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِلْعَالَمِينَ (آية ٢٢ ))
٤. (وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (آية ٢٣ ))
٥. (وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (آية ٤ ))
٦. (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (آية ٢٥ ))
٧. (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذْيِقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. (آية ٤٦ ))

## العلاقة بينها وبين العنكبوت التي قبلها

1. قال في آخر العنكبوت (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهَدِيَنَّهُمْ سُبْلُنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٦٩)) وقال في أول الروم (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرٍ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٥)) عاقبة المجاهدة النصر، المجاهد يريد النصر وإن الله مع المحسنين (المعية) ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وعاقبة الجهاد النصر ينصر من يشاء هذه في بدر.
2. قال في آخر العنكبوت (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْبَابًا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٦٣)) وقال في الروم (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجِلٍ مُسَمَّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (٨)) هو الذي خلق السموات والأرض وهو الذي ينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض هو الخالق وهو المتصرف، هو خالقهما والمتصرف فيهما ينزل ويحيي.

## العلاقة بينها وبين العنكبوت التي قبلها

٣. قال في أواخر العنكبوت (وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَّانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٦٤)) وفي الروم قال (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٦) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ (٧)) إِدَاهُمَا فِي الرُّومِ وَالْآخِرَى فِي الْعَنْكُبُوتِ. وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَّانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ - يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ. .

٤. في العنكبوت الخطاب لكل الناس وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ولكن أكثر الناس لا يعلمون كأنها إجابة على النقطة السابقة في سورة العنكبوت، وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون.

## العلاقة بينها وبين لقمان التي بعدها

1. في أواخر سورة الروم (وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْنَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٥٨)) وفي أول لقمان (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُحْسِنِينَ (٣))، ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن - تلك آيات الكتاب الحكيم.
2. قال في أواخر الروم (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٥٩)) وفي أول لقمان عَلَقَ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُو الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُرْزُوا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٦)).
3. في أواخر الروم (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفْنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (٦٠)) وفي لقمان بين الموقنين فقال (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)). (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨) خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩))

## المناسبة بدأية السورة لخاتمتها

• بدأت بقوله تعالى: ((وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)). الروم (٦). وختمت ((فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ )) الروم: (٦٠)

• بدأت بقوله تعالى: ((وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ (١٢)) وختمت به: ((وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةً كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ)) الروم (٥٥).

الخراط الذهبي للسورة

# ٦٠- سورة الروم آية

آيات الله ظاهرة وواضحة: فكيف لا تؤمنون؟

أطوار حياة الإنسان، وحال المجرمين يوم القيمة، وضرب الأمثال للعبرة والوعظة، وأمر النبي بالصبر على الآذى والدعاة.

(٦٠-٥٤)

نقص الزروع والشمار وظهور الأمراض والأوبئة سببه العاصي، ولفت النظر للاعتبار بالألم السابقة، ثم ذكر الأدلة على قدرة الله ووحدانيته.

(٥٣-٤١)

آيات الله ظاهرة وواضحة والمركون لا يؤمنون.

(٤٠-٤١)

ضرب مثل لإثبات وحدانية الله تعالى، والأمر باتباع الإسلام دين الفطرة والتوحيد، وبيان طبيعة الناس: لجوء إلى الله عند الشدائد واعتراض عند زوالها.

(٤٠-٢٨)

أدلة قدرة الله ووحدانيته: إخراج العي من الميت، والععكس، واحياء الأرض بعد موتها، وخلق الإنسان و...

(٢٧-١٧)

حث المشركين على التفكير في أنفسهم وفي خلق السماوات والأرض، والتفكير في عاقبة الأمم السابقة، وتذكيرهم بالبعث والقيمة.

(١٦-٨)

لما انتصر الفرس على الروم استبشر المركون أنهم سينتصرؤن على المؤمنين، فنزلت الآيات تبشر المؤمنين بأن الروم سيغلوون الفرس في بعض سنين، وقد تحقق ذلك، وما زال المركون يعانون ولا يؤمنون.

(٧-١)

## سورة الروم

آيات الله ظاهرة وواضحة: فكيف لا تؤمنون؟

٢٦

موك الشركين من  
آيات الله  
(٦٠-٥٢)

لا يؤمنون بها، ولا  
ينتفعون  
(فإنك لاتسمع  
الموتى ...)  
آية (٥٢-٥٢)  
(ولئن جئتم به آية)  
ليقولون ...  
آية (٥٨)

ذكر بعض آيات الله الظاهرة (٥١-١١)  
(ومن آياته) ٧ مرات،  
(إن في ذلك لآيات) ٥ مرات

(ومن آياته) أن خلقكم من تراب ... (آية ٢٠)

(ومن آياته) أن خلق لكم من نفسكم آنذاجا ... إن في ذلك لآيات لقوم  
يتفكرنون (آية ٢١)

(ومن آياته) خلق السماوات والأرض ... إن في ذلك لآيات للعالمين (آية ٢٢)

(ومن آياته) من أهلكم بالليل والنهار ... إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون (آية ٢٣)

(ومن آياته) يريكم البرق ... إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون (آية ٢٤)

(ومن آياته) أن تقوم السمااء والأرض ... (آية ٢٥)

(... كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون) (آية ٢٨)

(أولئك يروا أن الله يبسط الرزق ... إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون) (آية ٣٧)

(ومن آياته) أن نرسل الرياح ... آية (٤٦)

(وما أنت بهاد الغم ... إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون) (آية ٥٣)

دعاة المشركين للتفكير  
في آيات الله

دعاة المشركين  
للتفكير في خلق  
أنفسهم، وفي خلق  
السماءات  
والأرض، وفي  
عاقبة الأمم  
السابقة الذين  
كذبوا بآيات الله.  
(أولئك يتفكرنون  
... كذبوا بآيات  
الله).  
آية (٨-١٠)

آية تحققت أيام  
أعينهم

لما انتصر الفرس (مجوس يعبدون النار)  
على الروم (دينه النصرانية) استبشر  
المشركون أنهن سينتصرون على  
المؤمنين كما انتصر الفرس على الروم  
وهم أهل كتاب، فلزت الآيات تبشر  
المؤمنين بأن الروم سيفلبون الفرس في  
بعض سنين، وعندها سيفسرح المؤمنون،  
وقد تحقق ذلك، وظهر صدق القرآن  
والنبي ومع ذلك ما زال المشركون  
يعاندون ولا يؤمنون  
(الله غلب الروم ...)  
(٧-١)

٣٤

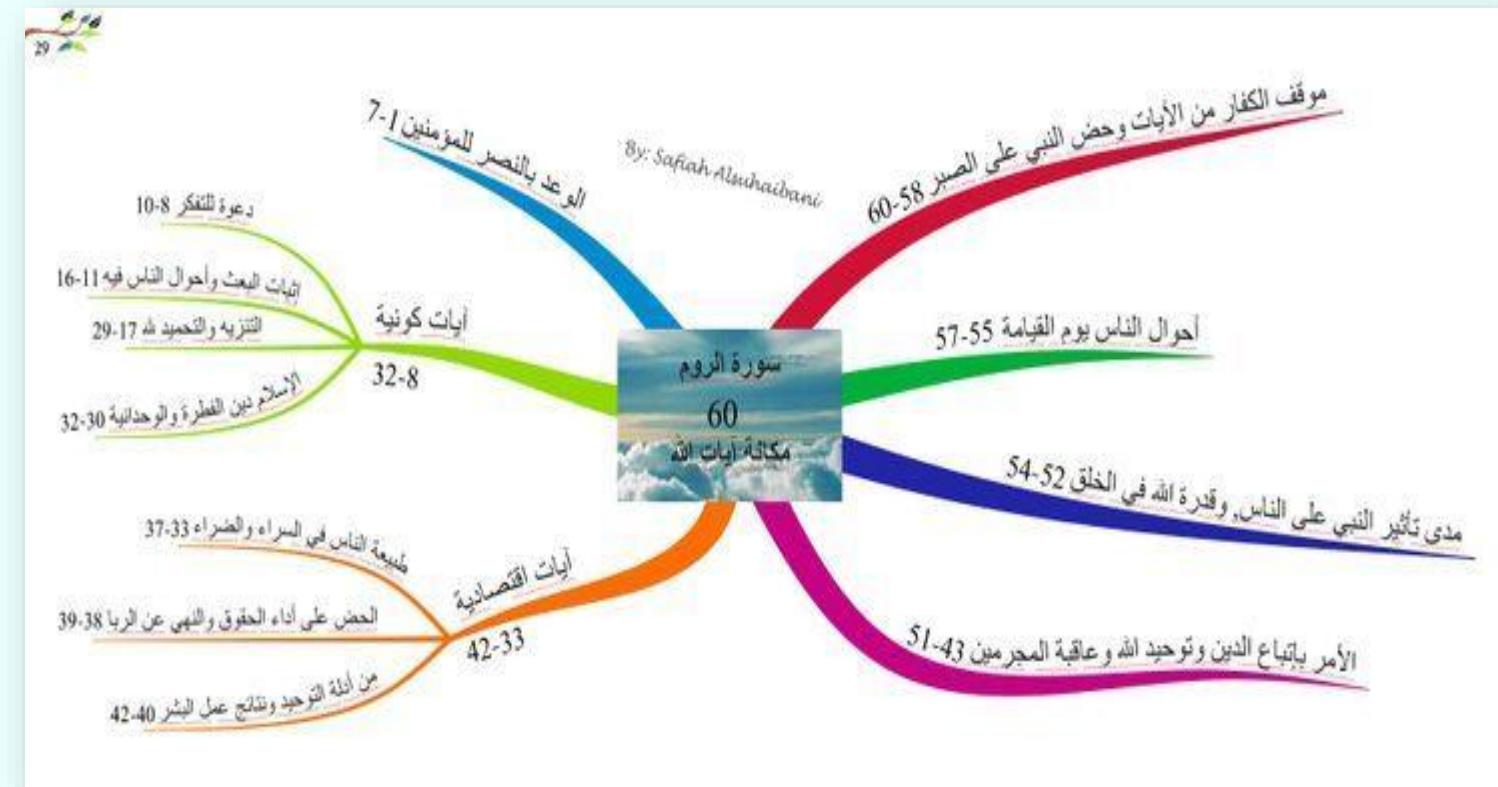
٣٠- سورة الروم آية  
بِيَدِ اللَّهِ مَقَالِيدُ الْأَمْوَرِ، وَوَعْدَهُ لَا يُخَلِّفُ

العودة للتذكير بصدق الوعد الغيبى  
الأكبر ببعث الناس ليوم القيمة ،  
وختام السورة ببيان صدق وعده بنصر أهل  
الإيمان .  
(٦٠-٥٤)

بيان بعض مظاهر عظمة الله  
تعالى في الدنيا والآخرة تثبت  
أنه تعالى بيده مقاليد الأمور .  
(٥٣-٨)

حادثة هزيمة الروم أمام الفرس ، ووعد الله  
بأنه سينصر الروم على الفرس في بضع سنين ،  
 وأنه تعالى بيده مقاليد الأمور ، وقد أثبت  
التاريخ صدق وعده تعالى .  
(٧-١)

# تقسيم السورة



## من مميزات السورة

• دخول حرف (الفاء) في أغلب متشابهاتها:

الروم	المواضع الأخرى بالقرآن
أولم يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ	أولم يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ (الأعراف : 184)
فَاقْ وَجْهُكَ لِلَّدِينِ (حنيفا/ القييم)	وَانْ أَقْ وَجْهُكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا (يونس : 105)
فَاقْ وَجْهُكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فَطَرَ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا	وَانْ أَقْ وَجْهُكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (يونس : 105)
لِيَكْفِرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا	لِيَكْفِرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلِيَمْتَعُوا (العنكبوت : 66)
وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ هَسْتَهُمْ (يونس: 21)	وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحِوا بِهَا
فَاتَ ذَا الْقَرْبَى	وَاتَ ذَا الْقَرْبَى حَقَهُ (الإسراء : 26)
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ (يونس : 4)
وَيَجْعَلَهُ كَسْفًا	ثُمَّ يَجْعَلُهُ رَكَاماً
فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى (النمل )	إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى (النمل )

# الأربعاء في الحزب ٤١

## الجزء ٢١

الجزء (٢١) من سور العنكبوت والروم ولقمان والسجدة  
والاحزاب:-

الحزب (٤١):-

- ١- وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ.. {العنكبوت/٤٦}.
- ٢- الْمَ {الروم/١١} غُلِبَتِ الرُّومُ {الروم/٢}.
- ٣- مُنَبِّئِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ... {الروم/٣١}.
- ٤- اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ... {الروم/٥٤}.

# الأربعاء في الحزب

## الجزء ٢١

الحزب (٤٢):-

- ١- وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ .. {القمان/٢٢}.
- ٢- قُلْ يَتَوَفَّ أَكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَي.. {السجدة/١١}.
- ٣- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ ... {الأحزاب/١}.
- ٤- قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوَّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَاتِلِينَ لَا خُوَانِيهِمْ .. {الأحزاب/١٨}.

# سورة البروم (٦٠-١)



وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمٌّ لَجَاءُهُمُ الْعَذَابُ  
وَلَيَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٣ يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ  
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكُفَّارِ ٥٤ يَوْمَ يَغْشَهُمُ الْعَذَابُ  
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٥  
يَعْبَادُونَ الَّذِينَ إِنْ آمَنُوا إِنَّ أَرْضَى وَسَعَةً فَإِيَّاى فَاعْبُدُونَ ٥٦  
كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ  
إِنْ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفَاتٍ  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ٥٨ الَّذِينَ  
صَبَرُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩ وَكَأَيْنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ  
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكمَ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦٠ وَلِئِنْ  
سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَلَنِي يُؤْفِكُونَ ٦١ اللَّهُ يُبَسِّطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦٢ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ  
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا  
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكُثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٦٣

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعْبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِ  
الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٦٤ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ٦٥  
لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٦٦  
أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا إِمَّا وَيُتَحَظَّفُ النَّاسُ مِنْ  
حَوْلِهِمْ أَفَإِنَّ الْبَطْلِي يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ٦٧  
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ  
الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَى لِلْكُفَّارِ ٦٨ وَالَّذِينَ جَهَدُوا  
فِي نَهَيَةِ إِنْهِيَّهُمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ٦٩

الْمَعْلَمَةُ الْأَنْجَلِيَّةُ  
الْمَعْلَمَةُ الْأَنْجَلِيَّةُ  
بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٢١ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ  
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَ إِذْ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٢٢  
يُنَصِّرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْزِيزُ الرَّحِيمِ ٢٣

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَقَاءِ الْآخِرَةِ  
 فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ١٦ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ  
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَعَشِيَّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ ١٨ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ  
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَّلِكَ تُخْرِجُونَ ١٩  
 وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ  
 تَنْتَشِرُونَ ٢٠ وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ  
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ وَمِنْ ءَايَتِهِ  
 خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَفُ الْسِنَّاتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ٢٢ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنْ أَمْكَنَ  
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْتَغَأُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٣ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرَقَ  
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُنْحِي بِهِ الْأَرْضَ  
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٤

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْمَلُونَ ٢٥

يَعْلَمُونَ ظَهِيرَةً الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ  
 غَفِلُونَ ٢٦ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْلِ مُسَمَّى وَإِنَّ كَثِيرًا  
 مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لِكَفَرُونَ ٢٧ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي  
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَلِقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا  
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مَا  
 عَمَرُوهَا وَجَاءَ تَهْمِرُ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ  
 لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٢٨ ثُمَّ كَانَ  
 عَلِقَبَةُ الَّذِينَ أَسْعَوْا السُّوَادَى أَنَّ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا  
 يَسْتَهِزُونَ ٢٩ اللَّهُ يَبْدُوا لِلْخَلَقِ شُعُورًا يُعِدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٠  
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ ٣١ وَلَمَّا يَكُنْ لَهُمْ مِنْ  
 شُرَكَاءِهِمْ شُفَعَاءُ ٣٢ وَكَانُوا بِشَرَكَاءِهِمْ كَافِرِينَ ٣٣  
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُوْمَيْدٌ يَتَفَرَّقُونَ ٣٤ فَأَمَّا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ٣٥

(١)

(٢)

(وَأَجْلٌ مُسَمَّى)  
 وَقْتٌ مُقْدَرٌ تَنْتَهِي  
 إِلَيْهِ.

(وَأَثَارُوا) حَرَثُوا  
 وَرَزَعُوا.

(السُّوَادِ) الْعُقُوبَةُ  
 الْمُتَنَاهِيَّةُ فِي  
 السُّوَادِ.

(بَلِّسُونَ) بَيْسُونُ مِنْ  
 الْجَاهِ مِنَ الْعَذَابِ.

(يُحْبَرُونَ)  
 يُكْرُمُونَ،  
 وَيُنْعَمُونَ

(مُخْضَرُونَ)  
 مُقِيمُونَ.

(تَذَلُّلُونَ وَفَتَّ  
 الظَّهِيرَةِ.

(الْعَالَمِينَ) جَمْعُ  
 عَالَمٌ، وَهُمْ ذُوُ  
 الْعِلْمِ وَالْبَصِيرَةِ.  
 (وَأَبْتَغَأُكُمْ مِنْ  
 فَضْلِهِ) طَبَّأْكُمْ

لِلرِّزْقِ فِي النَّهَارِ.  
 (خَوْفًا وَطَمَعًا)  
 تَخَافُونَ مِنْ

الصَّوْاعِقِ،  
 وَتَطْمَعُونَ فِي  
 الغَيْثِ

(سلطاناً) بُرْهانًا ساطعًا  
وكتابًا قاطعاً.  
(رحمةً) نعمةً؛ من  
صحّة، ورخاء.  
(فرحوا بها) فرح بطر،  
وأشعر، لا فرح شعير.  
(سيّة) فقر، ومرض.  
(يقطّون) يقطّون من  
رؤال البلاء.  
(يُبسطُون) يُوسعون.  
(ويقدّرُون) يُضيقون.  
(اتّيّثُم) أُعطيتم.  
(رباً) قرضًا من المال  
يُقصد ربا المحرّم.  
(البرُّون) لبزيده.  
(المضّعفون) الذين  
يُضاعف الله لهم  
الحسنات.  
(الفساد) كالجذب،  
والأمراض، والأوبيّة

وَإِذَا مَسَ النَّاسَ ضُرُّ دَعَوْرَتْهُمْ مُنِينَ إِلَيْهِ شَرٌ إِذَا أَذَاقَهُمْ  
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَرِهِمُ يُشْرِكُونَ ٢٣ لِيَكُفُرُوا بِمَا  
أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسْوَفَ تَعْلَمُونَ ٢٤ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ  
سُلْطَنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ٢٥ وَإِذَا أَذْقَنَا  
النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّةٌ مَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ  
إِذَا هُمْ يَقْنُطُونَ ٢٦ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكُتُبُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٧ فَقَاتِ ذَا الْقُرْبَى  
حَقَّهُ وَالْمُسْكِنُ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ  
وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٢٨ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَا  
لِيَرْبُوْ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ  
رَكْوَةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعَفُونَ ٢٩  
اللَّهُ ٢٩ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ ثُمَّ يُخْيِيْكُمْ هَلْ مِنْ  
شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى  
عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣٠ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ  
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذْيِقُهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا عَلَيْهِمْ فَرَحُونَ ٣١

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ يَأْمُرُهُ شُرٌّ إِذَا دَعَاهُ  
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْسُمْ تَخْرُجُونَ ٣٢ وَلَهُمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ قَنْتُونَ ٣٣ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ  
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمِثْلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمُ ٣٤ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا  
مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ  
شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقَنَكُمْ فَإِنَّمَا فِي سَوَاءٍ لَخَافُونَهُمْ  
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسُكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ  
يَعْقِلُونَ ٣٥ بَلْ أَتَبْعَدُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
فَمَنْ يَهْدِي مِنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصْرِينَ ٣٦ فَأَقْرَبَ  
وَجْهَهُكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُونَ ٣٧ فَظَرَّتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا  
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي قَوْمٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٨ \* مُنِينِ إِلَيْهِ وَأَتَقْوَهُ وَأَقِيمُوا  
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٣٩ مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا  
دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعَاتٍ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرَحُونَ ٤٠

(قانتون) مطیعون  
منقادون لأمره.  
(وله المثل الأعلى)  
الوصف الأعلى في  
كل ما يوصاف به.  
(فأنتم فيه سواء)  
مساوون.  
(حنيف) مائلاً إلى  
الدين، مستقيمًا عليه.  
(فطرة الله) الأرث.  
دين الله، وهو الإسلام.  
(فطر الناس عليه)  
جلهم وطبعهم عليه.  
(القيم) المستقيم  
الموصى إلى رضا  
الله.  
(منبين إليه) راجعين  
إليه بالتوبة وإخلاص  
العمل له.  
(فرقوا بينهم) ينسلوا  
دينهم وغيروه فأخذوا  
بعضًا وتركوا بعضاً.  
(شيعا) فرقاً وأحراباً

(مُصْفَرًا) صَارَ أَصْفَرَ  
بَعْدَ حُضْرَتِهِ؛ مِنَ الْفَسَادِ.  
(مِنْ ضَعْفِ) مِنَ النُّطْفَةِ  
الْمَهِيَّةِ.  
(مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً) بَعْدَ  
ضَعْفِ الطُّفُولَةِ قُوَّةً  
الرُّجُولَةِ.  
(وَشَيْءَةً) شَيْخُوَّةً،  
وَهُرَمًا.  
(غَيْرَ سَاعَةً) غَيْرَ فَتْرَةٍ  
قَصِيرَةٍ مِنَ الرَّزْمَنِ.  
(يُؤْفَكُونَ) يُصْرَفُونَ عَنِ  
الْحَقِّ.  
(مَعْذِرَتُهُمْ) مَا يُقْدِمُونَهُ  
مِنْ أَعْذَارٍ.  
(وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ) لَا  
يُطْلُبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ اللَّهِ  
بِالطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ.  
(يُطْبِعُ) يَخْتَمُ.  
(وَلَا يَسْتَحْفَفُكَ) لَا  
يَسْتَفْرِزُكَ، وَلَا يَحْمِلُكَ  
عَلَى الْخِفَّةِ، وَالْطَّيْشِ

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِحَافَرَأْوَهُ مُصْفَرَالظَّلُوْمِ مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ<sup>٥٧</sup>  
فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا  
مُدْبِرِينَ<sup>٥٨</sup> وَمَا أَنْتَ بِهَذِهِ الْعُمُّى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا  
مَنْ يُؤْمِنُ بِمَا يَأْتِيَنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ<sup>٥٩</sup> اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً لَمْ يَجْعَلْ مِنْ بَعْدِ  
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَاشَأْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ<sup>٦٠</sup>  
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْسُوا بِأَغْيَرَ  
سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُوْفَكُونَ<sup>٦١</sup> وَقَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا  
الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لِي شُرُّمٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثَةِ  
فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثَةِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ<sup>٦٢</sup> فِي يَوْمِ مِيزَانِ  
لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ<sup>٦٣</sup>  
وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ  
وَلَيْنَ حِشْتَهُمْ بِيَاءَةً لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا  
مُبْطُلُونَ<sup>٦٤</sup> كَذَلِكَ يَطْبِعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ<sup>٦٥</sup>  
فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفَفُكَ الَّذِينَ لَا يُوْقِنُونَ<sup>٦٦</sup>

(٣)

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَلِيقَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ  
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ<sup>٦٧</sup> فَأَقْمِ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَيْمِ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَمَرَدَهُ وَمِنَ اللَّهِ يَوْمِ مِيزَانِ يَصْدَعُونَ<sup>٦٨</sup> مِنْ  
كَفَرَعَلَيْهِ كُفُرٌ وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلَا نَفْسٍ هُمْ يَمْهُدُونَ<sup>٦٩</sup>  
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْكُفَّارِ<sup>٧٠</sup> وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنْ يُرِسَّلَ الرِّيَاحُ مُبَشِّرَاتٍ وَلَيُذِيقُمُ  
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلَتَتَبَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ<sup>٧١</sup> وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ بُخَاءً وَهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرُ  
الْمُؤْمِنِينَ<sup>٧٢</sup> اللَّهُ الَّذِي يُرِسَّلُ الرِّيَاحَ فَتُتَبَشِّرُ سَحَابًا فِي بُسْطَهُ  
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَسْأَءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
خِلْلَاهُ<sup>٧٣</sup> فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَسْأَءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبَشِرُونَ<sup>٧٤</sup>  
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لِمُبَلِّسِينَ<sup>٧٥</sup>  
فَانْظُرْ إِلَى إِعْمَالِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحِيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا  
إِنَّ ذَلِكَ لِمُحِيِّ الْمَوْقَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَلِيِّ فَدِيرٌ<sup>٧٦</sup>

(٧)

(الْقِيمَ) الْمُسْتَقِيمِ.  
(لَا مَرَدَ لَهُ) لَا يَقْدِرُ  
أَحَدٌ عَلَى رَدِيهِ.  
(يَصْدَعُونَ) يَتَقَرَّقُ  
الْخَلَائِقُ أَشْتَأْتَ، ثُمَّ  
مَأْلُومُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، أَوِ  
النَّارِ.  
(يَمْهُدُونَ) يُهَمِّونَ  
مَنَازِلُهُمْ فِي الْجَنَّةِ.  
(مُبَشِّرَاتٍ) تُبَشِّرُ  
بِالْمَطَرِ.  
(الْفَلَكُ) السُّفُنُ.  
(بِأَمْرِهِ) بِإِرَادَةِ اللَّهِ،  
وَمَشِيتَهِ.  
(فَتَشْيِيرُ) تُحَرِّكُ،  
وَتَتَشَشِّرُ.  
(كِسْفًا) قِطْعًا مُتَقَرِّقَةً.  
(الْوَدْقُ) الْمَطَرُ.  
(مِنْ خَلَالِهِ) مِنْ بَيْنِ  
السَّحَابِ.  
(الْمُبَلِّسِينَ) يَأْسِيَنَ مِنْ  
نُزُولِهِ.  
(رَحْمَةُ اللَّهِ) الْمَطَرُ

# سورة البروم (٦٠-١)



## الله (١)

• هي السور التي تبدأ بقوله (الله) وهي ست سور في القرآن:

- ❖ سورتان في أول المصحف متتاليتان (البقرة وآل عمران) ← مدنية
- ❖ سورتان في وسط المصحف متتالية (العنكبوت والروم ولقمان والسجدة) ← مكية

## السواء (١٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْءَلُوا أَلْسُوَاءَ أَنْ كَذَّبُوا بِعَيْدِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ١٠ ﴾ الرُّوم [١٠]

- ❖ أَسْءَلُوا أَلْسُوَاءَ: أي جهنم، والحسنى: الجنة
- ❖ وقيل: **السواء**: أي العذاب، وهي « فعل » تأنيث « أ فعل » كالحسنى والفضلى.
- ❖ وقيل: **السواء**: مصدر كا لرجعى.

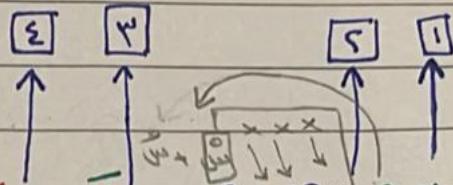
## سؤال للتفكير



لِيَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩  
عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْءَلُوا السُّوَاءَيْ أَنْ كَذَّبُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا  
يَسْتَهِزُونَ ١٠ اللَّهُ يَعْلَمُ الْخَلْقَ ثُرَّ عِيَدُ دُرُثُرُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

ما أنواع المد في الكلمات التي تحتها خط وصلاً ووقفاً؟

# الجواب



أسئلة السؤال أن

- لـ مد جائز متصل يمد (٤-٥)  
مدبدل (بدله أى حرف الألف المددة في كله وجاء بضرفي كلة  
أخرى )  
أى حركة عند الوقف .
- لـ عند العرض (سقيفة) ورأى بدله المد الجائز المتصل  
عند الوقف
- لـ أى ماء متصل
- لـ مد واجب متصل يمد (٤-٥)  
(يحذف إلى التقاء سلاكين نـ (يـ زـ رـ اـ جـ مـ حـ تـ الـ وـ الـ مـ دـ يـ وـ الـ ضـ رـ فـ نـ كـ لـ هـ وـ اـ حـ دـ )  
[ ثم نـ يـ تـ قـ لـ حـ نـ منـ الـ هـ زـ الـ سـ لـ يـ نـ ]
- لـ مد واجب متصل يمد (٤-٥)  
(يـ لـ نـ حـ اـ جـ مـ حـ تـ الـ أـ لـ فـ نـ يـ هـ رـ الـ هـ زـ فـ نـ كـ لـ هـ وـ اـ حـ دـ )

# سؤال للتفكير

دَعْوَةٌ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْشَأَتْ مَخْرُجَوْنَ ٢٥ وَلَهُ مَنِ في السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ وَقَبْيَتُونَ ٢٦ وَهُوَ الَّذِي يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ  
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثُلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا  
مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَدَّتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ  
شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَكُمْ فَإِنْتُمْ فِي سَوَاءٍ بِمَا فَوَّنَهُمْ  
كَبِيرٌ فِي مَا أَنفَسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَعْقِلُونَ ٢٨ بَلْ أَتَبْعَثُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصْرٍ ٢٩ فَأَقْرَبْ  
وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُونَ فَقَطَرَتِ اللَّهُ الْأَلْيَ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا  
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠ \* مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَاقِمُوا



كيف نقف على الكلمات التالية؟

# أولم يسيرا / أفلم يسيرا (٨٢-٢١)

## الخاتمة الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



أولم / أفلم / يسيروا في الأرض

©hoffzaaguraan

## أفلام يسيراً في الأرض

غفران الله للحاج محمد يوسف

و سف

الحج

غافر

محمد

## أولم يسيرا في الأرض

فاطر الرؤوم غافر

الروم

فاطر

غافر

# أولم يسيرا / أفلم يسيرا (٨٢-٢١)

الخراطنة الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



ويوم تقوم الساعة (١٤-١٢-٥٥)

ويوم تقوم الساعة يبس المجرمون

ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون

الروم ١٢

الروم ١٤

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة  
 كذلك كانوا يؤفكون

الروم ٥٥

## إن في ذلك لآيات لقوم يسمون (٢٣)

﴿ وَمِنْ أَيَّاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ ٢٣

ختم الله عزوجل سبع آيات في القرآن بالسمع عندما تكلم عن الليل، ذلك لأن حاسة السمع في الليل أقوى من النهار و الاحتياج لها في الليل أكيد من النهار:

فائدۃ

# إن في ذلك لآيات .... (٢١-٢٢-٢٣-٢٤)

## سلسلة متشابهات القرآن (٦)

ورد في سورة الروم :

﴿إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ [آية ٢١]

﴿إن في ذلك لآيات للعالمين﴾ [آية ٢٢]

﴿إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون﴾ [آية ٢٣]

﴿إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾ [آية ٢٤]

**لضبطها احفظ هذه الجملة :**

**(( تفكري يا عالم ، واسمع يا عاقل ))**

## فطرت .... (٣٠)

قال تعالى: ﴿فَأَقِرْرَ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الروم [٣٠]

... (99) قُرْتُ عَيْنِ جَنْتُ فِي وَقَعْتُ ..... فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ

الشاهد من  
الجزرية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الله أهلين من الناس» ،

قالوا من هم يا رسول الله؟

قال:

«أهل القرآن هم أهل الله وخاصته».

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصني ، قال :

( عليك بتلاوة القرآن ، فإنه نور لك في الأرض ، وذخر لك في السماء )

صحيح الألباني

# (لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا...)(٣٤)



ليكفروا بما آتيناهم

لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا<sup>ص</sup>  
[النحل ٥٥]

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

مطابقان

لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمْتَعُوا<sup>ص</sup>  
[العنكبوت ٦٦]

فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

مطابقان

لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا<sup>ص</sup>  
[الروم ٣٤]

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

امتازت سورة العنكبوت بكثرة دخول (اللام) على الأفعال « لَنَكَفِرَنَّ »،  
« وَلَيَعْلَمَنَّ »، « وَلَيَخْمَلَنَّ »، « وَلَيَسْكُلَنَّ »، « لَيَقُولُنَّ »، « لَنَبْوَثَنَّهُمْ »،  
« لَنَهْدِيَنَّهُمْ ».....

# (إذا أذقنا الناس ...) ٣٦

﴿وَإِذَا مَسَ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْرَبَهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَرَبِّهُمْ يُشْرِكُونَ ﴾

الروم: ٣٣

## فائدة

تأتي ﴿أذقنا﴾ مع لفظ  
الرحمة، وتأتي ﴿مس﴾  
مع لفظ الضر.

ابتسام العمودي

## الضبط

\* أتى لفظ ﴿أذقنا﴾ ولفظ  
﴿مس﴾ مع لفظ ﴿الناس﴾  
في سوري يونس والروم فقط.  
\* وفي غيرهم أتى بلفظ  
الإنسان.

﴿وَإِذَا أَذَقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا  
وَلَن تُصْبِحُهُمْ سَيِّئَةً إِمَّا قَدْمَتْ أَيْمَانُهُمْ إِذَا  
هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾

الروم: ٣٦

﴿وَإِذَا أَذَقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّةٍ  
مَسْتَهْزِئُونَ إِذَا لَهُمْ مَكْرُورٌ فِي أَيَّاتِنَا قُلْ أَلَّهُ  
أَسْرَعُ مَكْرُوراً إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ

يونس: ٢١

# (إِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ ضُرًّا) ٣٢ (إِذَا مَسَّ النَّاسَ رَحْمَةً) ٣٦



فائدة

تأتي «أذقنا» مع لفظ الرحمة، وتأتي «مس» مع لفظ الضر.

# (إذا مس الناس ...) ٣٢ (إذا أذقنا الناس ...) ٣٦

الخريطة الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



١٢-١١

ولو يعجل الله للناس **الشر** استعجالهم بالخير لقضى إليهم  
أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون (\*)  
وإذا مس **الإنسان** **الضر** دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما  
كثفنا عنه ضره من كان لم يدعنا إلى ضر مسه ذلك زين  
للسارفين ما كانوا يعملون

يونس

٢١

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في  
آياتنا قل الله أسرع مكرًا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون تمكرون

٣٣

وإذا مس **الناس** **ضر** دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه  
رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون

الروم

٣٦

وإذا أذقنا الناس رحمة فرحا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت  
أيديهم إذا هم يقتطون

ضابط

الغاية بما تمتاز به **السورة**: نلاحظ كثرة دوران لفظ(**الناس**) في  
سورة الروم، وعليه كل ما جاء في هذه السورة بلفظ (**الناس**)  
بعد (**مس / أذقنا**). سورة يونس ورد فيها لفظ (**الإنسان /**  
**والناس**), انتبه للآية ٢١

# (إِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ ٣٦)

أذقنا

مس

وإذا **أذقنا** الناس رحمةً من بعْدِ ضراءٍ  
مسْتَهْمٌ إِذَا لَهُمْ مُخْرٌ فِي آيَاتِنَا (٢١) يُونس

وإذا **أذقنا** الناس رحمةً فَرَحُوا بِهَا طَوْا  
ثُصِبْهُمْ سَيِّنَةٌ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ (٣٦) الرُّوم

وَلَنَنْ **أذقنا** الْإِنْسَانَ مِنْا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا  
مِنْهُ إِنَّهُ لِيَوْسُونَ كُفُورٌ (٩) هُودٌ

وَإِنَّا إِذَا **أذقنا** الْإِنْسَانَ مِنْا رَحْمَةً فَرَحَ بِهَا  
الشُّورِيَّ (٤٨)

وإذا **مسَ** الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ  
قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا (١٢) يُونس

وإذا **مسَ** الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَارِبَهُ مُنْبِيَّا إِلَيْهِ  
(٨) الزُّمُر

فَإِذَا **مسَ** الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلَنَاهُ  
نِعْمَةً مِنْنَا (٤٩) الزُّمُر

وإذا **مسَ** النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنْبِيِّينَ  
إِلَيْهِ (٣٣) الرُّوم

# (إذا أذقنا الناس ...) ٣٦

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء

يونس ٢١

وإذا أذقنا الناس رحمة فرحا بها

الروم ٣٦

ولئن أذقنا الإنسان مثرا رحمة

هود ٩

وإذا أذقنا الإنسان مثرا رحمة

الشورى ٤٨

إذاقنا الرحمة

الناس لم يأت معها مثرا  
مثرا مقدمة على الرحمة

# (٣٧) يُبسط الرِّزْقُ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

٦

يُبسط الرِّزْقُ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

عدد النتائج: ٦

١. اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [الرعد: ٢٦]  وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتْنَعٌ
٢. إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ [الإسراء: ٣٠]  وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ يَعْنَادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا
٣. أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكِتَّ لَقْنُومٍ يُؤْمِنُونَ [الروم: ٣٧]
٤. قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ [سباء: ٣٦]  وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
٥. أَوْلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكِتَّ لَقْنُومٍ يُؤْمِنُونَ [المرمر: ٥٢]
٦. لَهُ مَقْالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ يَكُلُّ شَئِيْعَ عَلِيِّمٍ [الشورى: ١٢]

[يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ] (في سائر القرآن الكريم)

وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ط (٨٢) سورة القصص

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (٦٢) سورة العنكبوت

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (٣٩) سورة سباء

# (الله يُبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ر ٣٧ ٠٠٠٠)

الخراطنة الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



موضعان  
متشابهان

26

الله يُبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا  
وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متع

الرعد

30

إن ربك يُبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنك كان بعباده  
خبيراً بصيراً

الإسراء

37

أولم يروا أن الله يُبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في  
ذلك لآيات لقوم يؤمنون

الروم

36

قل إن ربك يُبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر  
الناس لا يعلمون

سباء

58

أولم يعلموا أن الله يُبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في  
ذلك لآيات لقوم يؤمنون

الزمر

12

له مقاليد السماوات والأرض يُبسط الرزق لمن يشاء  
ويقدر إنه بكل شيء عليم

الشورى

وردت في جميع السور التي في إسمها حرف الراء  
باستثناء سورة سباء لأنها فيها الحالتين

الضابط

يُبسط الرزق  
لمن يشاء ويقدر

@hoffazquraan

@hoffazquraan

# (الله يُبسط الرزق لمن يشاء ..... ٣٧)

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ أَنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَنْتَهِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ الرُّوم: ٣٧

ما الآية التالية:

﴿فَقَاتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِنَ وَأَبْنَى السَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ الرُّوم: ٣٨



المناسبة

لما ذكر الله عزوجل سابقاً أن بسط الرزق وقبضه بيده

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ أرشد هنا عباده

لما يجب عليهم في حال بسط الرزق عليهم .

# ( ظهر الفساد في البر والبحر ..... ) ٤١

قال الله تعالى :

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ  
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذْيِقُهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُواْ  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

٤١

سورة الروم

أي ظهر الفساد في البر والبحر، كالجدب وقلة الأمطار وكثرة الأمراض والأوبئة، وذلك بسبب المعاصي التي يقترفها البشر، ليصيّبهم بعقوبة بعض أعمالهم التي عملوها في الدنيا، كي يتوبوا إلى الله - سبحانه - ويرجعوا عن المعاصي، فتصلح أحوالهم، وتستقيم أمورهم.

(التفسير الميسر)



# ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً (٤٧)

أَنَّ رَسُولَنَا مِنْ قَبْلِكُمْ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا  
وَدُرَيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجْلٍ  
كتاب (٤٨) الرعد

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَهَمُنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرٌ  
الْمُؤْمِنِينَ (٤٧) الروم

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْنَا عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةً  
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ  
الْمُبْطِلُونَ (٧٨) غافر

## رحمت .... (٥٠)

قال تعالى: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ ءَاثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحِيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الروم [٥٠]

... (94) وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالْتَّازْبَرَةِ ..... الْأَعْرَافِ رُومٍ هُودٍ كَافِ الْبَقَرَةِ

الشاهد من  
الجزرية

# فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ / وَمَا أَنْتَ بِهَادِ (٥٣-٥٢)

وَمَا أَنْتَ ( بِهَادِي - بِهَادِ )  
زِيَادَةُ الْبَيَاءِ فِي السُّورَةِ الْأَطْوَلِ  
النَّمَلُ ؟

تكرر لفظ الهدایة في سورة النمل تسعة مرات، بينما في سورة الروم مرتين فقط فلما زاد ذكر الهدایة في سورة النمل زاد في مبني الكلمة للدلالة على زيادة السمة التعبيرية والتكرار، وأمر آخر في النمل ذكر قسمًا من المهتدين (وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين)

**فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ**  
**إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ**  
**وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالِنَّهُمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا**  
**مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ**

الروم ٥٢

**إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا**  
**وَلَوْا مُدْبِرِينَ**  
**وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالِنَّهُمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا**  
**مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ**

النمل ٨١

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم  
جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة (٥٤)

حَكَمَ { ضَعِيفٍ } و { ضَعْفًا } فِي سُورَةِ الرُّومِ

روى حفصُ كلامي : { ضَعِيفٍ } و { ضَعْفًا } في الرُّوم (٥٤) بفتح الضادِ  
وضمّها ، هكذا :

﴿اللهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِيفٍ  
قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾

وقد ضُبِطَ هاتان الكلمتان في المصحف الشريف بالفتح ، وأشار إلى وجه  
الضم في التنبيهات آخره .

# الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة (٥٤)

(ب)- في سورة الروم وردت كلمة (ضعف) مجرورة في موضعين  
ومنصوبة في موضع واحد .

وذلك في قوله تعالى: (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من  
بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة) .

ويجوز لاحفظ في هذه المواقع الثلاثة وجهان :

أحد هما : فتح الصداق . واثانيهما : ضئلها

والوجهان مقرر فيهما ، والفتح مقدم في الأداء .

## وقال الذين أتوا العلم والإيمان (٥٦)

وَقَالَ الَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ [القصص ٨٠]  
ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا  
يُلَقَّا هَا إِلَّا الصَّابِرُونَ

وَقَالَ الَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ [الروم ٥٦]  
لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثَةِ فَهَذَا يَوْمُ  
الْبَعْثَةِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

الزيادة في الموضع المتأخر

## معاني المفردات

﴿مُصْفَرًا﴾ صَارَ أَصْفَرَ بَعْدَ خُضْرَتِهِ؛ مِنَ الْفَسَادِ.

﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾ مِنَ النُّطْفَةِ الْمَهِينَةِ.

﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً﴾ بَعْدَ ضَعْفِ الطُّفُولَةِ قُوَّةَ الرُّجُولَةِ.

﴿وَشَيْبَةً﴾ شَيْخُوخَةً، وَهَرَمًا.

﴿غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ غَيْرَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ مِنَ الزَّمْنِ.

﴿يُؤْفَكُونَ﴾ يُصْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ.

﴿مَعْذِرَتُهُمْ﴾ مَا يُقَدِّمُونَهُ مِنْ أَعْذَارٍ.

﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ اللَّهِ بِالطَّاعَةِ وَالْتَّوْبَةِ.

﴿يَطْبَعُ﴾ يَخْتِمُ.

# الكلمات المهارية

معناها	الكلمة

الحكم التجويدي	الكلمة

الرسم الإملائي	الرسم العثماني

الضبط	الرسم

# البعض من الآيات المستحبطة

١- احذر أن تضيع قوة شبابك وصحتك في غفلة ولهو، ﴿اللهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْءَةً﴾

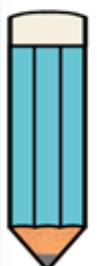
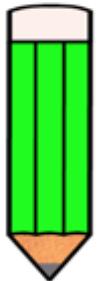
٢- العلم عطية من الله تعالى، والجهد والذكاء مجرد سبب، فأكثر من قوله: **﴿رَبِّ زَنِيْ عِلْمًا﴾**، **﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثَةِ فَهُدًى يَوْمُ الْبَعْثَةِ وَلَكُنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾**

٣- أسوأ أحوال الإنسان عندما يطبع على قلبه لكثره ذنبه؛ فيصبح لا يفهم، ولا يعقل شيئاً، **(كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)**

# الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة الروم (٦٠-٥١)
- مراجعة سورة العنكبوت
- ضعي خط تحت الكلمة التالية معتلة الآخر بالواو الثابتة وصلاً ووقفاً: (**عملوا الصالحات**، وكلمة (**يسيروا في**، وكلمة (**يتفكروا ما**، وكلمة (**فأحيا به**) وكلمة (**لَهُ مِنْ**، وكلمة (**ادع إلى سبيل**)، وكلمة (**في بسطه في**) وكلمة (**ظلموا أهواهم**)؟

# المواضيع المنفردة في السورة



- ✓ (٥) (وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) وفي غيره (وَإِنْ رَأَكَ طُوبَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) / (إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ).
- ✓ (٦) (لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ) وفي غيره (لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) / (لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ).
- ✓ (١٦) (وَأَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ) وفي غيره (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا) وبدون (وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ).
- ✓ (٢٠) (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَتَتُمْ بَشَرًا) وفي غيره (وَاللَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ).
- ✓ (٢١) (خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاحًا) وفي غيره (جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاحًا).
- ✓ (٢٢) (إِنْ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ) موضع منفرد.
- ✓ (٢٨) (صَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا) وفي غيره (وَصَرَبَ لَنَا مَثَلًا) / (صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا).
- ✓ (٢٨) (كَذَّلِكَ تُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) موضع منفرد.
- ✓ (٣٣) (مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ) وفي غيره (مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ / الضُّرُّ).
- ✓ (٣٧) (أَوْلَمْ يَرَوُا أَنَّ اللَّهَ يَسْتَطِعُ الرِّزْقَ) وفي غيره (أَوْلَمْ يَرَوُا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ / الَّذِي خَلَقَهُمْ).
- ✓ (٣٩) (فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ) موضع منفرد.
- ✓ (٤٠) / (٤٥) (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ) موضعان منفردان.
- ✓ (٤٢) (فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا) وفي غيره (فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ / عَاقِبَةُ الْمَكَذِّبِينَ).
- ✓ (٤٣) (وَجْهِكَ لِلَّذِينَ الْقَيْمِ) وفي غيره (وَجْهِكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا).
- ✓ (٤٦) (الرِّيَاحُ مُبَشِّرَاتٍ) وفي غيره (الرِّيَاحُ بُشِّرًا).
- ✓ (٤٧) (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا) وفي غيره (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ).
- ✓ (٤٨) (يُرْسِلُ الرِّيَاحُ فَتَبَشِّرُ سَحَابًا) وفي غيره (يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشِّرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ).
- ✓ (٥١) (أَرْسَلْنَا رِيحًا) وفي غيره (فَأَرْسَلْنَا / أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا).
- ✓ (٥٤) (الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) وفي غيره (الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) / (الْعَلِيمُ الْحَسِيرُ).

# الموضع الوحيدة في سورة الروم 1

﴿ فَأَقْمِرْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَسَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ  
يَوْمًا لَا مَرَدَ لِهِ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ ﴾ ١٢

ثاني الروم

سورة الروم

﴿ وَمَنْ أَيْمَنْهُ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴾ ٦

جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

﴿ وَإِذَا مَسَّ الْأَنَاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ  
ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ  
بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴾ ٣٣

مسَّ الْأَنَاسَ

وفي غيرها

وَجَهَكَ لِلَّذِينَ حَسِنُوا

وفي غيرها



الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وترودوا

## الموضع الوحيدة في سورة الروم 2

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ  
مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ  
ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيُّ﴾  
القَدِيرُ ﴿٥٦﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمٍ  
فَبَأْمُوْهُرَ بِالْبَيْتَنِ فَأَنْقَذْنَا مِنَ الَّذِينَ لَجَرْمُوا  
وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٧﴾

سورة الروم



الخريطة الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وترودوا

<http://www.facebook.com/AlkhraytAldhhnytLswrAlqranAlkrymMshrwWtzwdwa>

وفي غيرها

وفي غيرها

الحمد لله الذي بِنَعْمَتِه تَمَّ الصَّالِحَاتُ

أنوار الجرف  
دار هيا السويلم  
٦ / شعبان / ١٤٤٧ هـ

